[493] 18 - حدثني أبي رضي ا عنه، عن سعد بن عبد ا (1) قال: حدثني أبو القاسم ابن أبي حليس (2) قال: كنت أزور الحسين عليه السلام (3) في النصف من شعبان فلما كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان وهممت أن لا أزور في شعبان، فلما دخل شعبان قلت: لا أدع زيارة كنت أزورها فخرجت زائرا وكنت إذا وردت العسكر أعلمتهم برقعة أو برسالة، فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل: لا تعلمهم بقدومي فإني اريد أن أجعلها زورة خالصة قال: فجاءني أبو القاسم وهو يتبسم وقال: بعث إلي بهذين الدينارين وقيل لي: ادفعهما إلى الحليسي وقال له: من كان في حاجة ا عزوجل كان ا في حاجته، قال: واعتللت بسر من رأى علة شديدة أشفقت منها فأطليت (4) مستعدا للموت، فبعث إلى بستوقة فيها بنفسجين (5) وأمرت بأخذه، فما فرغت حتى أفقت من علتي والحمد رب العالمين. قال: ومات لي غريم فكتبت أستأذن في الخروج إلى ورثته بواسط وقلت: أصير إليهم حدثان موته لعلي أصل إلى حقي فلم يؤذن لي، ثم كتبت ثانية فلم يؤذن لي، ثم كتبت ثانية فلم يؤذن لي، فلما كان بعد سنتين كتب إلي إبتداء " صر إليهم " فخرجت إليهم فوصل إلي حقي. قال أبو القاسم: وأوصل أبو رميس (6) عشرة دنانير إلى حاجز فنسيها حاجز

_____ (1) الظاهر سقط هنا " عن علان الكليني " بقرينة ما تقدم في قصة الكابلي (2) في بعض النسخ " أبى حابس " والظاهر الصواب ما في المتن لان في المحكى عن نسخة ثمينة من الخرائج للراوندي " قال أبو القاسم الحليسى: كنت أزور العسكر في شعبان في أوله ثم ازور الحسين عليه السلام في النصف - الخ " بأدنى تفاوت في لفظها. (3) كذا وفى بعض النسخ " أزور الحير " والظاهر هو الاصوب وهو اسم القصر الذى كان بسر من رأى فيه قبر العسكريين عليهما السلام. وا أعلم. (4) في بعض النسخ " أشفقت فيها ". وأطلى فلان اطلاء: مالت عنقه للموت. (5) شئ يعمل من البنفسج والانجبين كالسكنجبين. (6) في بعض النسخ " ابن رميس " وفى بعضها " أبودميس ". (*)

_____